جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية

- مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية -
تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم

العدد الثالث - المجلد الرابع 2026م

رقم الإيداع الدولي: ISSN 2980-3799



بسم اللّه الرحمن الرحيم

هئية تحرير مجلة ستاردوم العلمية للدراسات"الاقتصادية والإدارية"

أعضاء هيئة التحرير لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية و الإدارية

أ.د. سمير سليمان الجمل - فلسطين

أ.د. احمد نافع - أميركا

د. رشاد خليل كامل شعث - فلسطين

د. محمد يوسف القرم - فلسطين

د.البتول بريلة - المغرب

د.م. حمزة محمد رسلان العلي - السعودية

د. علاء علي عمرو - فلسطين

د. محمد خالد حمدان - ماليزيا

هند محروس محمد الجلداوي - مصر

د. محمد احمد علي هلسه - فلسطين

د. سهير يوسف سحويل- فلسطين

د. غادة صافي اليماني- سوريا

د.سعيد عبد القادر زبايئة - فلسطين

بدر ناصر عبد الله الحمد - الكويت

د. رجاء خليل الجبوري - العراق

د. عبير الشبامي- اليمن

د. مناف نعمه - العراق

أعضاء الهيئة الاستشارية لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية و الإدارية

أ.د. سعاد هادي حسن الطائي - العراق

أ.د. ياسر أحمد حسن شاهين - فلسطين

د.ايهاب سمير زهدي القبج - فلسطين

أ.د. جيهان الفقيه - لبنان

- د. ايمن الياس الزرو - فلسطين

ا.د. فاتن شاهر عبد الله العمرو - الأردن

د. عباس أحمد أيوب الأسدي - العراق

د. شيماء فاروق شعلان - مصر

أ.د. موسى عبد الله حمدان - كندا

د. سحر الفايد - الكويت

الحقوق الفكرية محفوظة لمجلات ستاردوم العلمية - جامعة ستاردوم

دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق في ظل التحول الرقمي: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين

الباحث: د. سعيد عبد القادر سعيد زباينه*

جامعة فلسطين التقنية – خضوري، فلسطين

saeid.zbayneh@ptuk.edu.ps

ORCID: https://orcid.org/0009-0001-4750-6194

The Role of Artificial Intelligence in Achieving Audit Quality under Digital Transformation: An Applied Study on Listed Companies in the Palestine Exchange

Dr. Saeid Abdelkader Zabayna*

Palestine Technical University – Kadoorie, Palestine.

saeid.zbayneh@ptuk.edu.ps

ORCID: https://orcid.org/0009-0001-4750-6194

تاريخ التقديم 2026/8/1

Abstract

This study aims to explore the role of artificial intelligence in enhancing audit quality in public shareholding companies listed on the Palestine Exchange, amid digital transformation, by measuring the level of AI adoption, identifying its impact on audit quality dimensions associated with International Standards on Auditing (ISA 520, ISA 315/240, and ISA 500), and identifying the challenges hindering this technological path.

The significance of the study lies in addressing several fundamental research gaps: a geographical gap by applying it to the Palestinian context—previously untested in this field to the researcher's knowledge—a professional gap by linking AI to specific International Standards on Auditing, a methodological gap by incorporating the views of both external and internal auditors, and a regulatory gap by offering practical recommendations for policymakers.

The study adopted a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire administered to a stratified random sample of 118 auditors (72 external and 46 internal) during the period from February to June 2026. Data were analyzed using SPSS 26.

The findings revealed that the level of AI adoption was moderate to high (3.55), while audit quality was relatively high (3.68), with a strong positive effect explaining 38.4% of the variance in audit quality, and a notable superiority for the efficiency and effectiveness dimension. The study also revealed a perceptual gap between external auditors (more optimistic) and internal auditors, with no significant differences attributed to experience or academic qualifications. Challenges scored a mean of 3.80, with the most prominent being: absence of regulatory legislation, weak infrastructure, insufficient training, and high costs.

The study concluded with practical recommendations for the Palestine Capital Market Authority, the Association of Auditors, companies, and universities to support the digital transformation of the auditing profession in Palestine.

Keywords: Artificial Intelligence, Audit Quality, Digital Transformation, International Standards on Auditing, Palestine Exchange, External Auditors, Internal Auditors.

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة التدقيق بالشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، في ظل التحول الرقمي، مع قياس مستوى الاستخدام، وتحديد الأثر على أبعاد جودة التدقيق المرتبطة بمعايير التدقيق الدولية (ISA 500, ISA 315/240, ISA 520) ورصد المعوقات التي تعترض هذا المسار التقني.

وتكمن أهمية الدراسة في سدها عدة فجوات بحثية جوهرية: جغرافية بتطبيقها على السياق الفلسطيني غير المختبر سابقا في هذا المجال –حسب علم الباحث–. ومهنية بربط الذكاء الاصطناعي بمعايير تدقيق دولية محددة، ومنهجية بجمع آراء المدققين الخارجيين والداخليين، وتنظيمية بتقديم توصيات عملية لصانعي السياسات.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيان على عينة عشوائية طبقية بلغت 118 مدققا، 72 مدققا خارجيا 46 مدققا داخليا، خلال الفترة من فبراير إلى يونيو 2026. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج .(SPSS 26)

أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي جاء متوسط إلى مرتفع (3.55)، وجودة التدقيق مستوى مرتفع نسبيا (3.68). مع أثر إيجابي قوي فسر 38.4% من التباين في جودة التدقيق، وتفوق ملحوظ لبعد الكفاءة والفعالية. كما كشفت الدراسة وجود فجوة تصوريه بين المدققين الخارجيين (أكثر تفاؤلاً) والمدققين الداخليين، دون فروق تعزى للخبرة أو المؤهل العلمي، وجاءت التحديات بمتوسط 3.80، وأبرزها غياب التشريعات التنظيمية، ضعف البنية التحتية، نقص التأهيل، وارتفاع التكاليف.

وخلصت الدراسة إلى توصيات لهيئة سوق رأس المال، وجمعية المدققين والشركات والجامعات لدعم التحول الرقمي لمهنة التدقيق في فلسطين .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، جودة التدقيق، التحول الرقمي، معايير التدقيق الدولية، بورصة فلسطين، المدققون الخارجيون، المدققون الداخليون.

1. خلفية الدراسة

1.1المقدمة

تعتبر الطفرة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم في ظل التحول الرقمي المتسارع، والتي اعادت رسم ملامح الحياة الاقتصادية، عملت على تغيير وجهة نظر مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل جذري. لذلك لم تعد الطرق التقليدية قادرة على مواكبة ما يحصل اليوم، بسبب الإنفجار المعرفي الحجم الهائل للبيانات المالية، وتعقيداتها في الشركات الحديثة، حيث أصبح الفحص اليدوي عاجزا عن مواكبة هذا التقدم، مما جعل دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضرورة حتمية لرفع جودة الأداء لضمان موثوقية التقارير المالية.

ومن هنا يبرز دور التحول الرقمي كحجر أساس لتفعيل الذكاء الاصطناعي في بيئة التدقيق، والذي يعتمد على توفر بنية تحتية متطورة، أنظمة محاسبة مرنة، عقول بشرية ذات مهارة كافية، والدليل على ذلك ما حدث خلال جائحة كورونا، والذي أجبر الشركات على مواكبة الرقمنة، لحماية سلامة قوائمها المالية في أوقات الأزمات.

بالرغم من الأحداث المتسارعة وزخم الإنتاج البحثي على مستوى العالم، غير أن هذه الجهود ركزت اهتمامها على الأسواق المتقدمة والبيئات الاقتصادية المستقرة. في ذلك الوقت كان الواقع الفلسطيني يعاني من فجوة بحثية واضحة، كان لها تأثير على خصوصيته السياسية والاقتصادية، وذلك عند الحديث عن الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. حيث سلكت معظم الأدبيات السابقة مسارا نظريا بحتا، وتم تركيزها على المدقق الخارجي فقط، بدون تقديم نموذجا عمليا لربط تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمعايير التدقيق الدولية المتعارف عليها.

1.2مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في وجود فجوة معرفية وتطبيقية محيطة بمدى قدرات التقنيات الذكية وقدرتها على تطوير البيئة الرقابية وربطها بمتغيرات التحول الرقمي، وخاصة في الأسواق الناشئة كالسوق الفلسطيني، الذي تحكمه ظروف استثنائية. وينبثق عن هذه المشكلة السؤال التالي: ما دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق في ظل توفر التحول الرقمي؟ وما مدى تطبيقه في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين من وجهة نظر المدققين الخارجيين والداخليين؟

حيث يتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

1. ما هو واقع ومستوى توفر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسات في مجال التدقيق في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين؟

2. كيف تؤثر عملية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الرقي بمخرجات جودة التدقيق؟

3. ما هي أبرز المعيقات والتحديات التي تحول دون تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في البيئة الفلسطينية.

1.3 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية H0;1 :لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي للارتقاء بجودة التدقيق في ظل مواكبة التحول الرقمي.

الفرضيات الفرعية

H0;1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة وفعالية الإجراءات التحليلية في عملية التدقيق وفقا لمتطلبات معيار التدقيق الدولي (ISA 520).

H0;2 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير منظومة تقييم المخاطر لكشف الاحتيال استنادا لمعياري التدقيق الدوليين (ISA 315/240) في عملية التدقيق.

H0;3 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة وقوة أدلة الإثبات بموجب متطلبات معيار التدقيق الدولي (ISA 500) في عملية التدقيق.

1.4أهداف الدراسة

تسهم هذه الدراسة في تحقيق غايات رئيسية تساهم في فهم المشكلة وحلها، وتتمثل في:

- كشف وتشخيص الواقع المعاصر لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعي التدقيق والمحاسبة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.
- العمل على قياس المخرجات الفعلية للذكاء الاصطناعي وما لذلك من انعكاسات على جودة التدقيق.
- تشخيص وتحليل المعوقات التي تقلل من إمكانية التوسع في عمليات أتمتة التدقيق داخل البيئة الفلسطينية.
- تقديم توصيات إجرائية تسهم في عملية دعم وتمكين التحول الرقمي لمهنة التدقيق والمحاسبة أمام الجهات ذات العلاقة.

1.5أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الأبعاد التالية:

- من الناحية العلمية تعمل على رفد المكتبة الأكاديمية العربية بإطار نظري يبحث في ثنائية الذكاء الاصطناعي وجودة التدقيق.
- من الناحية التطبيقية العلمية حيث تقدم قراءة تشخيصية وواقعية دقيقة لمدى جاهزية ونضوج البيئة الاستثمارية لدى الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.
- من الناحية التنظيمية (المؤسساتية) تعمل على توفير مؤشرات ايجابية لصناع القرار والجهات السيادية، من أجل دعم صياغة التشريعات والسياسات لمواكبة العصر الرقمي.

1.6حدود الدراسة

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جميع الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين.
- الحدود الزمانية: تم جمع البيانات الميدانية والتحليل الاحصائي خلال الفترة من فبراير إلى يونيو 2026.
- الحدود البشرية: تم جمع الآراء من المدققين الخارجيين وكذلك من المدققين الداخليين لدى الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.
- الحدود الموضوعية (العلمية): تم التركيز على أربعة معايير تدقيق دون غيرها من باقي المعايير وهي (ISA 520, ISA 315/240, ISA 500).

1.7مصطلحات الدراسة

أولا: الذكاء الاصطناعي(Artificial Intelligence– AI)

الذكاء الاصطناعي هو محاولة لتوظيف الخوارزميات والتقنيات المتقدمة لمحاكاة قدرات العقل البشري، لتسهيل عمليات التعلم واتخاذ القرارات، ومن اشكاله النظم الخبيرة، والشبكات العصبية، وخوارزميات التعلم الآلي، بالاضافة الى تحليل البيانات الضخمة (الفضلي والعامري، 2025؛ خالدي 2024). أما في مجال بحثنا هذا، فالمقصود به الاستفادة القصوى من استخدام أدوات تحليل البيانات والنظم الخبيرة لأتمتة إجراءات التدقيق وتحسينها، سواء من خلال كشف الأنماط غير المألوفة أو فحص البيانات المالية، أو تمام عملية تقييم المخاطر.

ثانيا: جودة التدقيق(Audit Quality)

تكمن جودة التدقيق في مقدار الطمأنينة التي تقدمها عملية المراجعة للأشخاص المستخدمين للقوائم المالية، بحيث يكون التقرير النهائي معبرا بصدق وعدالة عن واقع المنشأة. وهذه الجودة لها ابعاد متعددة، الكفاءة، الفعالية، الاستقلالية، الموضوعية، بالاضافة الى الالتزام الصارم بالمعايير المهنية (المدني، 2025؛ الرشوان، 2022). وفي مجال بحثنا، تم قياس جودة التدقيق من خلال مجموعة من الخصائص العملية وهي: قدرة المدقق على اكتشاف الاحتيال والأخطاء، بالإضافة لدقة الإجراءات التحليلية المتبعة، وقوة أدلة الإثبات التي يتبناها ليعطي رأيه، ومدى التزامه بمعايير التدقيق الدولية.(ISA)

ثالثاً: التحول الرقمي(Digital Transformation)

يعتبر التحول الرقمي نقلة نوعية تعيد تشكيل آليات الأداء وتقديم القيمة للعملاء بشكل جذري، ولم يعد مجرد إدخال التقنيات إلى بيئة العمل، بل تحتاج هذه النقلة توفير بنية تحتية رقمية متينة، وأنظمة معلومات متطورة، وكوادر بشرية قادرة على مواكبة هذا التطور (زياني، 2024؛ رشوان، 2022). وفي مجال بحثنا: يمثل مدى إدراك الشركات المدرجة في بورصة فلسطين في توظيف واستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وامتلاكها للبنية الرقمية، والعمل على توفير الكوادر المدربة التي لديها القدرة على التعامل بكفاءة وفاعلية مع هذه التقنيات الحديثة خلال أداء مهام المراجعة.

رابعاً: المدقق الخارجي(External Auditor)

المقصود بالمدقق الخارجي تلك الجهة المستقلة –سواء كان شخصاً أو مكتباً– والمكلفة بمراجعة القوائم المالية للشركات وإبداء رأي فني محايد حول مدى عدالتها وتطابقها مع المعايير المحاسبية، بشرط حصوله على رخصة مزاولة المهنة من السلطات الرقابية المختصة (الفضلي والعامري، 2025). وفي مجال بحثنا، يقتصر تعريف المدقق الخارجي على الزملاء العاملين في مكاتب التدقيق الحاصلة على شهادة مزاولة مهنة التدقيق من قبل مجلس المهنة.

خامساً: المدقق الداخلي(Internal Auditor)

يعتبر المدقق الداخلي جزءاً من هيكل المنشأة نفسه، وتتجلى مهمته الأساسية في تقييم مدى فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية، ومدى كفاءة إدارة المخاطر، وسلامة ممارسات الحوكمة، لما لذلك أثر ينعكس إيجاباً على الأداء التشغيلي (الرشوان، 2022). أما في مجال بحثنا، فنقصد به الأشخاص العاملين ضمن أقسام التدقيق الداخلي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

سادساً: معايير التدقيق الدولية(International Standards on Auditing–ISA)

تعتبر هذه المعايير الإطار المهني الذي أصدره الاتحاد الدولي للمحاسبين(IFAC) ، وهي تعمل على تحديد مسؤوليات المدقق والخطوات الواجب الالتزام بها عند قيامه بعملية المراجعة، وذلك لضمان الجودة والمصداقية في التقارير المالية. وفي مجال بحثنا، تم التركيز على ربط تأثير الذكاء الاصطناعي بهذه المعايير، وبخاصة المعايير الأكثر تأثراً بتوظيف التقنيات الحديثة مثل (ISA 500, ISA 315/240, ISA 520)

(Jappar,2025).

1.8الفجوات البحثية التي يعالجها هذا البحث

يسعى هذا البحث إلى معالجة ثغرات بحثية متعددة على النحو الآتي:

أولاً: من حيث الفجوة الجغرافية والسياقية تم تطبيق هذا البحث في البيئة الفلسطينية والذي اكسبه اهميه بسبب التحديات المفروضة على الواقع الفلسطيني، سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية، بالاضافة لصغر حجم بورصة فلسطين بالاضافة الى تباين مستويات البنية التحتية المتوفرة للواقع الفلسطيني وكذلك تباين

مستويات البنية التحتية الرقمية بين الشركات المدرجة، كل هذه العوامل منحتنا صورة مغايرة وميدانية عن مدى قابلية المؤسسات المحلية لاستيعاب تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات المراجعة والتدقيق، بعيداً عن الأساليب النمطية التي طُبقت فيها دراسات سابقة (زياني، 2024؛ رشوان، 2022).

ثانياً: من حيث الفجوة المهنية تتجلى هذه الأهمية في الربط العملي بين توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع الالتزام ببنود معايير التدقيق الدولية(ISA) ، حيث تم التركيز على أربعة معايير محورية تعتبر عصب عملية المراجعة، وهي: معيار (ISA 315) المتعلق بتقييم مخاطر التحريفات الجوهرية، ومعيار (ISA 240) الخاص بمسؤوليات المدقق تجاه الاحتيال، ومعيار (ISA 520) الخاص بالإجراءات التحليلية، ومعيار ISA) (500الخاص بأدلة الإثبات، وبذلك تم تقديم إطاراً تفسيرياً تم من خلاله توضيح كيف يمكن لتقنيات محددة من الذكاء الاصطناعي أن تلعب دورا في تعزز الامتثال المهني لهذه المعايير بدلاً من أن تبقى مجرد تنظير عام ؛(Jappar,2025 المدني، 2025)

ثالثاً: من حيث الفجوة المنهجية تم من خلال هذا البحث تجاوز منهجية الطرف الواحد، وذلك من خلال عمل تصميم جمع بين رؤية طرفين أساسيين في عملية التدقيق، مما يتيح رؤية قوية ثنائية البعد حول تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة المراجعة، وتم الكشف عن نقاط التقاطع والاختلاف في تصورات الجانبين بدلاً من الاقتصار على رأي فئة واحدة (الفضلي والعامري، 2025؛ خالدي، 2024).

رابعاً: من حيث الفجوة التشريعية والتنظيمية – حيث برز الدور المحوري لهذا البحث من خلال تقديمة لتوصيات عملية مستمدة من نتائج ميدانية حقيقية، تمكن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية وجمعية المدققين من الاستفادة منها كنواة لخارطة طريق، تساعد على صياغة معايير وسياسات وطنية رائدة في مجال التدقيق الرقمي، لما لذلك من دور في مواكبة التطورات العالمية وتقليص الفجوة التنظيمية القائمة حالياً.(OECD, 2026)

2.الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1الإطار النظري

2.1.1مفهوم جودة التدقيق وأبعادها

قدمت De Anglo (1981) تعريف لمفهوم جودة التدقيق بأنها احتمالية اكتشاف المدقق للتحريفات الجوهرية في القوائم المالية والإبلاغ عنها. واعتمدت الباحثة في دراستها على ركيزتين أساسيتين، تتعلق الأولى بقدرة المدقق على رصد وإكتشاف الأخطاء والثانية قدرته في الإفصاح والتبليغ عنها. وبعد ذلك تطور هذا المفهوم على يد Frances (2004) والذي أضاف بعدا جديدا يتمثل في مفهوم الحوافز السماعية، وذلك بالتركيز على مكاتب التدقيق العاملة في السوق والتي تعمل على المحافظة على سمعتها ومكانتها في السوق والذي يعتبر حافزا للاستمرار في العمل من خلال المحافظة على الجودة.

وفي الوقت الحاضر لم يعد ينظر إلى الجودة على انها ذات منظر أحادي، بل اصبحت منظومة معقدة تتشابك فيها مجموعة من العوامل – خصائص المدقق، طبيعة العميل، البيئة المحيطة، تداعيات التقنيات الحديثة، تحليل البيانات، الذكاء الصناعي، الإصلاحات التنظيمية على مستوى العالم، التحديات الجديدة.

2.1.2الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق

أن التقدم المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي أعاد رسم ملامح مهنة التدقيق، وهذا بدوره يعزز الكفاءة والجودة، وبسبب البيانات الضخمة وتعقيد شبكات المعاملات الاقتصادية، مما دعى المدققين للبحث عن حلول ذكية لتجاوز الأساليب التقليدية المتبعة في فحص العينات. إن استخدام الذكاء الاصطناعي يوفر قدرة عالية على تحليل البيانات الضخمة، مما يوفر للمدقق قدره كبيرة على فحص المجتمع الاحصائي للمعاملات بشكل كامل. بالاضافة لاستخدام النظم الخبيرة التي تساعد في تقييم المخاطر والكشف عن الغش .

يوجد إجماع على أن الذكاء الاصطناعي يحسن جودة التدقيق، مع الأخذ بعين الاعتبار أن فاعليته تبقى متعلقة بمستوى جهوزية الأمن السيبراني، والكفاءة الرقمية التي يتمتع بها المدققون، بالاضافة الى الدعم الذي توفره الجهات التنظيمية. لكن يبقى العنصر البشري هو العنصر الرئيس القادر على تفسير المخرجات وتقييم الجوانب النوعية والتي لا تستطيع الخوارزميات لوحدها الاحاطة بها.

2.1.3التحول الرقمي وأثره في مهنة التدقيق

يعتبر التحول الرقمي ليس مجرد رفاهية تقنية، بل شرط رئيس يقتضي وجوده في بنية تحتية متطورة، وانظمة محاسبة الكترونية متقدمة، وكوادر بشرية قادرة على التعامل مع الأدوات الرقمية بكل وعي واحتراف. حيث تشير الادبيات المتخصصة بأن التحول الرقمي له تأثير في جودة التدقيق والذي يتوزع بدوره على عدة مسارات– من حيث قدرته على تعزيز كفاءة العمليات عبر أتمتة المهام الروتينية المتكررة، ومن جهة أخرى قدرته على رفع دقة التحليل، كما يشارك في تطوير جودة أدلة الإثبات من خلال تعدد مصادرها وجعلها أكثر شمولا، وأخيراً فانه يعمل على تمهيد الطريق أمام التدقيق المستمر عبر المراقبة الفورية للبيانات المالية، وذلك يتيح للمدققين رؤية أكثر متقدمة.

2.1.4معايير التدقيق الدولية (ISA) واطارها في عصر الرقمنة

شكلت هذه المعايير المرجعية الأساسية لعمل المدققين ومسؤولياتهم، حيث يمكن تطبيق معايير الدولية (ISA) والتي صدرت عن الاتحاد الدولي لمعايير التدقيق (IAASB) في ظل وجود هذه البيانات الرقمية المتعددة والمتغيرة. ومن هنا تبرز اربعة معايير تتصل اتصالا وثيقا ببحثنا وهي معيار (ISA 520) المتعلق بتقييم المخاطر، ومعيار (ISA 315/240) الخاص بمسؤوليات المدقق تجاه الغش والاحتيال، والمعيار الخاص بالإجراءات التحليلية، وكذلك معيار (ISA 500) الخاص بتنظيم أدلة الإثبات، وفي هذه الدراسة سيتم ربط هذه المعايير بمخرجات الذكاء الاصطناعي في تحليلنا اللاحق.

2.2الدراسات السابقة

2.2.1الدراسات العربية

دراسة (زياني، 2024) هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه التحول الرقمي لتحسين جودة التدقيق، وذلك من خلال الاحالة الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم توزيع استبيان على عينة الدراسة من المحاسبين والمدققين الجزائريين. وكانت من أهم النتائج التأكيد على الأثر الإيجابي للتحول الرقمي على جميع مراحل التدقيق، وحثت الدراسة الى الاسراع في تنفيذ خطط التحول الرقمي داخل مكاتب التدقيق.

دراسة (الفضلي والعامري، 2025) عملت هذه الدراسة على بناء إطار علمي متكامل لتوضيح أثر الذكاء الاصطناعي على جودة التدقيق للمجتمع العراقي، وذلك في ظل التحول الرقمي حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي والإستقراء التحليلي، بلغت عينة الدراسة 70 شخص من المحاسبين والمدققين. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بمستوى ثقة 99%، وأظهرت الدراسة أن النظم الخبيرة كان لها الأكبر في تحقيق جودة التدقيق بين بقية التطبيقات.

دراسة (المدني، 2025) هدفت هذه الدراسة إلى اختبار كيفية انعكاس الذكاء الاصطناعي في تنظيم الأنشطة الرقابية وما ترتب على ذلك من رفع مستوى الكفاءة عند ممارسة التدقيق الخارجي. وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تم توزيع استبيان على المدققين الخارجيين العراقيين. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على الأثر المهم لهذه التقنيات ودورها في ترتيب الأنشطة الرقابية، مما انعكس بالإيجاب على كفاءة ومخرجات التدقيق.

دراسة (عبد الرضا وآخرون، 2025) تم في هذه الدراسة استعراض شامل لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وإظهار تأثيرها على جودة التدقيق، بالاضافة لتحقيق التنمية المستدامة. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيان على عينة من المحاسبين والمدققين العراقيين. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، كان لهما دورا ايجابيا في تعزيز الكفاءة والموثوقية لعملية التدقيق، وكان لهما دورا فاعلا في اكتشاف الأخطاء والانحرافات، مما يعزز الشك المهني والحكم السليم لدى المدققين.

2.2.3الدراسات الأجنبية

دراسة (Effects of Artificial Intelligence in the Modern Business, 2025) هدفت هذه الدراسة تحري ورصد تأثير تبني العملاء لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على جودة عمليات التدقيق، وذلك من خلال تحليل ضخم شمل 25408 مشاهدة خلال السنة لشركات صينية. وقد أكدت الدراسة أن الشركات التي استثمرت وطورت في تطبيق الذكاء الاصطناعي، اصبحت تتمتع بجودة تدقيق أعلى في مراجعاتها السنوية في المتوسط. واشارت الدراسة أن سبب ذلك التحسن يرجع لتوفر نظام الرقابة الداخلية، وارتفاع مستوى الشفافية، كما رصدت تأثيرات إيجابية لها علاقة في تقليص فترات التأخير في التدقيق، وخفض رسوم المراجعة .

دراسة (The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Audit Quality, 2026)

هدفت هذه الدراسة قياس أثر تبني الذكاء الاصطناعي على جودة التدقيق في الأسواق الناشئة، وركزت بشكل خاص على السوق المصرية، تم اختيار الدور الوسيط لقدرة اكتشاف الإحتيال وكفاءة التدقيق. وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي مرتفع، حيث تبين أن تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التدقيق لا يأتي بشكل مباشر فحسب، بل يتوسطه كلاً من كفاءة الإجراءات والقدرة على فضح حالات الغش.

دراسة

(Artificial Intelligence Adopting and Audit Quality in an Emerging Country, 2026)

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار ما إذا كانت خبرة المدقق تعدل من قوة هذه العلاقة. وقد بينت نتائج الدراسة أن تبني الذكاء الاصطناعي له أثرا ايجابيا بالفعل، لكن هذا الأثر يزداد بشكل ملحوظ كلما زادت خبرة المدقق، حيث أن المدققين المحترفين هم الأقدر على استيعاب مخرجات الذكاء الاصطناعي وتفسيرها في سياقها الصحيح.

دراسة (The Impact of Using ChatGPT on Internal Audit Quality, 2025) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام ChatGPT على جودة التدقيق الداخلي، وذلك من خلال دراسة حالة مطبقة على شركة تابعة لمجموعة نفطية كبرى في المغرب. وبينت النتائج أن هذا النموذج يمكن أن يحدث نقلة نوعية في تحليل المستندات وتوليد التقارير، لكنها نبهت في الوقت نفسه إلى ضرورة التدخل البشري بشكل دائم لمنع الأخطاء، وخاصة في القضايا التي تتطلب حكما مهنيا عميقا، لا تستطيع النماذج اللغوية توفيره.

2.3التعقيب العام وتحديد الفجوة البحثية

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين وجود إجماع حول الأثر الايجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق، سواء كان ذلك على المستوى العربي او الاجنبي، بالرغم من تنوع المنهجيات المستخدمة، غير أن هذه الدراسات لم تتناول السياق الفلسطيني، بخصوصيته السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، كذلك ركزت في معظمها على طرف واحد من أطراف العملية التدقيقية إما المدقق الخارجي أو المدقق الداخلي ولم يتم الجمع بينهما من منظور متكامل، ولم تسهم هذه الدراسات في تقديم إطار عملي ومنهجي للربط بين مخرجات الذكاء الاصطناعي مع معايير التدقيق الدولية (IAS) الفنية.

وهنا يأتي دور بحثنا المحوري لمعالجة هذه الثغرات، من خلال:

1. تطبيق الدراسة على البيئة الفلسطينية الفريدة

2.الاعتماد على منظور ثنائي بجمع آراء المدققين الخارجيين والداخليين

3.ربط استخدامات الذكاء الاصطناعي بمعايير التدقيق الدولية

4.الخروج بتوصيات تنظيمية عملية مهمة لجميع الجهات المنظمة للمهنة

3.إجراءات الدراسة

3.1منهج الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار إطار منهجي يتوافق مع هذه الخصوصية، حيث تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لمثل هذه الحالات والأقدر على وصف واقع معين واكتشاف العلاقات بين المتغيرات عبر أدوات القياس الكمية.

3.2مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المدققين الداخليين العاملين في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددها 48 شركة، بالاضافة الى المدققين الخارجيين المزاولين لمهنة التدقيق في الضفة الغربية في فلسطين والبالغ عددهم 140 مدققا حسب بيانات جمعية مدققي الحسابات الفلسطينية.

أما بالنسبة لآلية اختيار العينة فقد تم اعتماد جميع الشركات وتم توزيع استبانة واحدة على كل مدقق داخلي يعمل في كل شركة مساهمة، أما بالنسبة للمدققين الخارجيين فقد تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية وذلك باختيار نسبة 70% من مجتمع الدراسة، وبذلك تم توزيع 98 استبانة على العينة المستهدفة، وبلغ الراجع من العينة الأولى المتعلقة بالمدققين الداخليين 46 استبانة، أما العينة الثانية المتعلقة بالمدققين الخارجيين فقد بلغ الراجع منها 72 استبانة بنسبة 73.5% وبذلك بلغت العينة الإجمالية 118 استبانه أي بنسبة راجع 80.8% وهذه تعتبر عينة مقبولة ومتنوعة.

جدول (1) وصف المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغيرات		التكرار	النسبة
القطاع	الصناعي	30	%25.4
	الخدمي	23	%19.5
	المصرفي	25	%21.2
	التأمين	12	%10.2
	الاستثمار	28	%23.7
المسمى الوظيفي	مدقق خارجي	72	%61.0
	مدقق داخلي	46	%39.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	%23.7
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	35	%29.7
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	32	%27.1
	أكثر من 15 سنة	23	%19.5
المؤهل العلمي	دبلوم	15	%12.7
	بكالوريوس	48	%40.7
	ماجستير	35	%29.7
	دكتوراة	20	%16.9

تظهر النتائج اعلاه أن القطاع الصناعي يعتبر من أكبر القطاعات، بنسبة 25.4% ويعتير قطاع التأمين أصغرها، بنسبة 10.2%. بالنسبة للمسمى الوظيفي أكثر المجيبين على الاستبانة من المدققين الخارجيين بنسبة 61%. والمدققين الداخليين بنسبة 39%. أما بالنسبة لسنوات الخبرة تركزت بين 5–10 سنوات بنسبة 29.7% وهذا يدل على استقطاب أجيال شابه، واقلها اكثر من 15 سنة بنسبة 19.5%. بالنسبة للمؤهل العلمي الأغلبية من حملة البكالوريوس بنسبة 40.7%.

3.3 أداة الدراسة

تم الاعتماد على استبيان صمم ليلبي أغراض الدراسة، حيث تم بناء هذا الاستبيان من خلال عدة مراحل منهجية، وكان على النحو التالي:

- مراجعة الأدبيات: وذلك من خلال الاطلاع على التراث العلمي السابق، حيث تم الإستعانه بعدد من الدراسات السابقة المحكمة مثل دراسة الفضلي والعامري (2025)، ودراسة الخالدي (2024).
- تحديد المحاور: وذلك من خلال هيكلة الاستبيان، حيث تم تقسيمه إلى خمسة أقسام رئيسية، يتوافق كل قسم منها مع أحد متغيرات الدراسة أو ابعادها الاساسية، وذلك لضمان تغطية شاملة لكل جوانب الموضوع.
- صياغة العبارات: حيث تم صياغة 22 عبارة موزعة على تلك المحاور، وكانت العبارات واضحة في المعنى، دقيقة في الصياغة، وبعيدة عن الغموض، يسهل فهمها.
- اعتماد مقياس الاعتماد: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتيح للمستجيب ان يعبر عن موافقته أو عدمها على كل عبارة.

3.3.1 صدق الاستبيان(validity)

تم التحقق من صدق الاستبيان وذلك من خلال:

أولا: الصدق الظاهري وصدق المحتوى(Face Content Validity)

حيث تم الاعتماد على مبدأ تحكيم الخبراء من خلال عرض النسخة الأولية على 5 من الخبراء في مجال المحاسبة والتدقيق، شملت اكاديميين من الجامعات وخبراء مهنيين من مكاتب التدقيق، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم القيمة ومن ثم تم صياغة الاستبيان بشكله النهائي.

ثانيا: الصدق البنائي(Construct Validity)

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات الميدانية، تم اللجوء إلى تطبيق العوامل الاستكشافية عبر برنامج SPSS ، وذلك للتأكد من أن العبارات تتجمع في الواقع العملي حول العوامل أو الابعاد التي صممت لقياسها نظريا.

3.4 ثبات الاستبيان(Reliability)

للتأكد من عنصر الثبات والذي يعكس درجة الاتساق الداخلي للاستبيان، تم احتساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) كمؤشر رئيسي للثبات، وقد تم عرض النتائج بالتفصيل في الجدول رقم (2) كما يلي:

جدول (2) معاملات ثبات الاستبانه (Cronbach Alpha)

المتغيرات	عدد الأسئلة	كرونباخ الفا
الكفاءة والفعالية	3	0.82
تقييم المخاطر والاحتيال	3	0.79
جودة أدلة الإثبات	3	0.81
جودة التدقيق الكلية	9	0.87

تظهر النتائج اعلاه أن جميع قيم ألفا أعلى من 0.70، وهذا بدوره يشير الى وجود ثبات عالٍ للأداة، وبذلك يمكن الاعتماد على النتائج.

3.5 الأساليب الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS 26 لتحليل نتائج الدراسة وذلك من خلال عمل الاختبارات التالية:

الاحصاء الوصفي، مصفوفة ارتباط بيرسون، اختبار افتراضيات الانحدار(VIF) تحليل الإنحدار المتعدد، اختبار T–test للعينات المستقلة، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

4. النتائج والمناقشة

4.1 النتائج الإحصائية

4.1.1 الإحصاءات الوصفية

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وذلك كما هو موضح في جدول رقم (3)

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الاصطناعي	3.55	0.82
الكفاءة والفعالية (ISA 520)	3.78	0.79
تقييم المخاطر والاحتيال (ISA 315–240)	3.62	0.85
جودة أدلة الإثبات (ISA 500)	3.65	0.81
جودة التدقيق الكلية	3.68	0.78
التحديات	3.80	0.80

يظهر من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لمستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق بلغت (3.55) من أصل 5، وهذا يعتبر ضمن الفئة المتوسطة الى المرتفعة، ويشير هذا الى أن الشركات المدرجة في بورصة فلسطين قد بدأت بالفعل في تبني مفهوم التكنولوجيا.

أما بالنسبة لجودة التدقيق بأبعادها المختلفة، حيث بلغ متوسط بعد الكفاءة والفعالية (ISA 520) حوالي (3.78) حيث يعتبر الأعلى من بين الأبعاد الثلاث، مما يعكس تحسنا ملحوظا في الأداء التحليلي والاجرائي للمدققين. وجاء في المرتبة الثانية بعد جودة أدلة الإثبات (ISA 500) بمتوسط (3.65) ، يليه بعد تقييم

المخاطر والاحتيال (ISA 315/240) بمتوسط (3.62). وهذا يؤشر إلى أن الذكاء الاصطناعي أكثر فعالية في تعزيز الجوانب الاجرائية والتحليلية، على حساب المجالات التي تتطلب حكما مهنيا عميقا.

وبالنسبة للمتوسط الكلي لجودة التدقيق فقد بلغ (3.68)، ويعتبر هذا مستوى مرتفع نسبيا، ويشير الى وجود هامش تحسين قابل للاستثمار. وحصل بعد التحديات على أعلى متوسط (3.80)، مما يشير أن المدققين يدركون وجود عقبات تحول دون الاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي. ومن ناحية اخرى كانت الانحرافات المعيارية منخفضة نسبيا وتراوحت بين (0.78 و0.85)، ويدل ذلك على تقارب آراء المشاركين وعدم وجود تباين كبير في اجاباتهم، مما يعزز موثوقية النتائج التي تم الحصول عليها.

4.1.2 فحص الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

جدول (4) اختبار الارتباط

المتغير المستقل	معامل الارتباط مع جودة التدقيق الكلية (R)	مستوى الدلالة (Sig)	قوة العلاقة
الذكاء الاصطناعي ككل	0.62	0.0000	قوية
دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة والفعالية	0.59	0.0000	قوية
دور الذكاء الاصطناعي في تقييم المخاطر والاحتيال	0.56	0.0000	متوسطة الى قوية
دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الاثبات	0.57	0.0000	قوية

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (4)، وجود ارتباطات موجبة وقوية الى متوسطة بين جميع أبعاد الذكاء الاصطناعي وأبعاد جودة التدقيق، مما يعزز الاعتقاد السائد الى تكاملية العلاقة بين التقنية وجودة الممترسة المهنية.

وبالنسبة لمستوى الدلالة فقد أشارت النتائج إلى أن جميع قيم مستوى الدلالة (Sig) بلغت (0.000) وهي بذلك أقل من عتبة الدلالة المعيارية (0.01) وهذا يدعم أن جميع هذه الارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99%. وهذا يعكس أن النتائج التي تم التوصل إليها تعكس علاقات حقيقية قائمة في مجتمع الدراسة بكامله.

4.2 اختبار الفرضيات ومناقشتها

بعد التأكد من وجود علاقات ذات ارتباط قوي بين المتغيرات، لا بد من الانتقال الى اختبار مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بجودة التدقيق فعليا، وذلك من خلال تحليل الانحدار الذي يعطينا تصور واضح عن مقدار التأثير وحجمه.

4.2.1 اختبار الفرضية الرئيسية :(H1) دور الذكاء الاصطناعي في جودة التدقيق الكلية، حيث تنص الفرضية الصفرية على عدم وجود دور ذي دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق. وللتأكد من صحة هذه الفرضية، تم عمل تحليل الانحدار الخطي المتعدد، باعتبار الذكاء الاصطناعي متغيرا مستقلا وجودة التدقيق الكلية متغيرا تابعا. كما هو في الجدول رقم (5)

جدول (5) الدور الكلي للذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق

المؤشر	القيمة
معامل الارتباط (R)	0.62
معامل التحديد (R^2)	0.384
معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2)	0.378
قيمة F الانحدار	68.54**
مستوى الدلالة (Sig)	0.000
معامل الانحدار غير المعياري	0.58
معامل الانحدار المعياري	0.62
قيمة T	8.28**

(**دال عند مستوى دلالة 0.01)

تشير قيمة معامل التحديد (R=0.384) أن الذكاء الاصطناعي قادر على تفسير ما نسبته 38.4% من التباين الحاصل في جودة بيئة التدقيق، أما النسبة المتبقية 61.6% فتعود الى عوامل اخرى لم ترد في الدراسة.

أما معامل الانحدار غير المعياري (B=0.58)، يشير الى وجود علاقة طردية واضحة، فكل وحدة إضافية في استخدام الذكاء الاصطناعي ترتبط بتحسن في جودة التدقيق بمقدار 0.58 وحدة.

إن مستوى الدلالة (Sig= 0.000) كان اقل بكثير من العتبة المعيارية 0.05، مما يجعلنا نقطع بأن هذا الدور يعكس واقعاً حقيقيا في مجتمع الدراسة.

وبناءا على ما ورد أعلاه، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، ونستنتج أن للذكاء الاصطناعي دورا ايجابيا في تحقيق جودة التدقيق في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

4.2.2 الدور التفصيلي للذكاء الاصطناعي في أبعاد جودة التدقيق

وفيما يلي سيتم تحليل الأبعاد بشكل مستقل كما يظهر في جدول رقم (6).

جدول (6) الدور التفصيلي للذكاء الاصطناعي في أبعاد جودة التدقيق

البعد	R^2	معامل الانحدار (B)	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)
الكفاءة والفعالية(ISA 520)	0.35	0.55	7.45	0.000
تقييم المخاطر والاحتيال-(ISA 315 240)	0.31	0.50	6.92	0.000
جودة أدلة الإثبات(ISA 500)	0.33	0.52	7.12	0.000

(**دال عند مستوى دلالة 0.01)

من خلال البيانات التي تظهر في جدول رقم (6) يتبين أن بعد الكفاءة والفعالية (ISA 520) يحتل المرتبة الاولى من حيث التأثير ويفسر 35% من التباين في جودة التدقيق، ويأتي في المرتبة الثانية جودة أدلة الإثبات (ISA 500) بقدرة تفسيرية 33%، وتأتي في المرتبة الاخيرة تقييم المخاطر والاحتيال (ISA 315–240) بقدرة تفسيرية 31%.

نستنتج من هذا التباين أن الذكاء الاصطناعي له تاثيرا على جميع أبعاد الجودة، لكنه يتفوق بشكل ملحوظ في تحسين الأنشطة الاجرائية والتحليلية، ولكن يقل تأثيره في المجالات الأكثر تعقيدا والتي تتطلب حكما مهنيا عميقا.

4.2.3 اختبار الفروق بين المدققين الخارجيين والداخليين

لاختبار الفروق بين وجهات نظر المدققين الخارجيين والداخليين تم إجراء اختبار T– test للعينات المستقلة. كما في جدول (7)

جدول (7) الفروق بين وجهات نظر المدققين الخارجيين والداخليين في تقييم دور الذكاء الاصطناعي

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig
المدققون الخارجيون	72	3.82	0.72	3.45**	0.001
المدققون الداخليون	45	3,45	0.80		

(**دال عند مستوى دلالة 0.01)

حيث أظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01، حيث يلاحظ أن المدققون الخارجيون أكثر ايجابية تجاه دور الذكاء الاصطناعي بمتوسط (3.82) مقارنة بالمدققين الداخليين بمتوسط حسابي متوسط (3.45)، ويرجع تفسير هذا الاختلاف أن المدققين الخارجيين أكثر إحتكاكاً بالتقنيات الحديثة. في حين أن المدققين الداخليين اكثر ادراكا ومعرفة بالعقبات الواقعية التي تتعارض مع تطبيق هذه التقنيات لدى بيئاتهم الخاصة.

4.2.4 تحليل الدور حسب الخبرة والمؤهل العلمي

تم اجراء تحليل التباين (ANOVA) لإختبار الفرق في وجهات النظر تبعا للخبرة والمؤهل العلمي كما يوضح جدول (8).

جدول (8) تحليل التباين(ANOVA) حسب سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	قيمة F	Sig
سنوات الخبرة	2.15	0.098
المؤهل العلمي	1.87	0.138

يوضح جدول (8) عدم وجود فروق دالة احصائياً في وجهات النظر لكل من المدققون الخارجيين والداخليين يعزى لسنوات الخبرة او المؤهل العلمي، ويعزى ذلك بسبب انتشار الوعي باستخدلم الذكاء الاصطناعي بين جميع الفئات، وكذلك لم تعد التكنلوجيا حكرا على فئة عمرية دون الأخرى.

5. مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 مناقشة النتائج

بعد أن تم عرض النتائج، سنقوم بتفسيرها وربطها بالسياق الفلسطيني ومقارنتها بالدراسات السابقة.

أولا: مستوى استخدام الذكاء الصناعي، فقد أظهرت الدراسة أن مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي جاء بين متوسط ومرتفع (3.55 من 5). وهذا يعطي دلالة على وجود وعي بهذه التقنيات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الفضلي والعامري (2025) في العراق، حيث كان الاستخدام لا زال في المرحلة الأولى. وهذا دليل على أن المنطقة العربية كلها لا تزال في بداية الطريق الرقمي.

ثانيا: جودة التدقيق الكلية، فقد أظهرت الدراسة أن متوسط جودة التدقيق (3.68)، وهذا يعتبر مستوى مرتفع نسبيا. وأظهرت جميع الأبعاد أنها ذات تاثير جيد.

ثالثا: الأثر الايجابي للذكاء الاصطناعي، حيث أظهر تحليل الانحدار بأن الذكاء الاصطناعي قادر على تفسير 38.4% من التباين في جودة التدقيق، وهذا دليل على أن هذه التقنيات أصبح لها دورا رئيسيا في تحسين الأداء المهني. وتتفق هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات السابقة، ولكن ما يميز بحثنا ان تطبيقه تم على البيئة الفلسطينية الفريدة.

رابعا: الفرق بين المدققين الخارجيين والداخليين، فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء كلا من المدققين الخارجيين والداخليين، حيث كان الخارجيون أكثر تفاؤلا من الداخليون، والسبب في ذلك كون المدققين الخارجيين يتمتعون باستقلالية أكثر من المدققين الداخليين، بالاضافة الى امكانية احتكاك المدققين الخارجيين بتقنيات متنوعة بشكل أكبر بسبب تعدد وتنوع عملائهم، في حين يواجه المدققين الداخليين تحديات وضغوط ادارية في شركاتهم، وهذا التنوع في الآراء يعتبر اضافة في هذه الدراسة ولم تتطرق لها الدراسات الأخرى.

خامسا: التحديات، حيث أظهرت الدراسة وجود تحديات واضحة بلغت قيمتها (3.80)، ويعود ذلك لغياب التشريعات، ونقص التدريب، وضعف البنية التحتية وارتفاع التكاليف. وهذه المعيقات تعتبر مألوفة في الأسواق الناشئة.

سادسا: مقارنة عامة مع الدراسات السابقة

أظهرت جميع الدراسات السابقة أن الذكاء الاصطناعي يعزز الجودة، ولكن ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها فيما يلي:

- تم استخدام تحليل انحدار متعدد، وليس مجرد ارتباط، مما أعطانا قدرة تفسيرية أكبر.
- تم تطبيق الدراسة على السياق الفلسطيني الذي لم يختبر من قبل حسب علم الباحث.
- تم الاعتماد على منظور ثنائي (خارجي وداخلي) والذي كشف عن وجود فروق مهمة.
- تم ربط نتائج الدراسة بمعايير تدقيق دولية محددة، وهذا يقدم إطارا تطبيقيا عمليا.

5.2 التوصيات

توصيات لهيئة سوق رأس المال:

- تحفيز إصدار مبادئ إرشادية وطنية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق.
- تحديث متطلبات الترخيص لتشمل الكفاءة الرقمية.
- تشجيع الشركات على تبني أنظمة محاسبية الكترونية حديثة.

توصيات لجمعية المدققين:

- تطوير برامج تدريب مستمر في الذكاء الاصطناعي.
- تحديث دليل الإجراءات ليشمل الأدوات الرقمية.
- تبادل الخبرات والتعاون مع الاتحاد الدولي للمحاسبين والهيئات العربية.

توصيات للشركات المدرجة:

- زيادة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية.
- تدريب الكوادر الداخلية على استخدام التقنيات الحديثة.
- تفعيل دور لجان التدقيق لمتابعة التحول الرقمي.

توصيات للجامعات:

- إدراج مساقات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية.
- تقديم الدعم للبحث العلمي في هذا المجال.
- عقد شراكات مع المؤسسات المهنية لتأهيل الخريجين رقميا.

5.3 مقترحات للبحوث المستقبلية

1. أن يتم تطبيق الدراسة على القطاع المالي أو الحكومي.
2. أن يتم استخدام منهجيات مختلطة (كمية ونوعية) لفهم أعمق.
3. أن يتم إجراء دراسات مقارنة بين بورصة فلسطين والبورصات العربية والعالمية.
4. أن يتم دراسة تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT وغيرها في مهام التدقيق.
5. أن يتم قياس أثر الذكاء الاصطناعي على جودة التقارير المالية نفسها.
6. أن يتم بناء مقياس عربي موثوق لقياس جودة التدقيق الرقمي.

5.4 قائمة المراجع

5.4.1 قائمة المراجع العربية

1. الرشوان، عبد الرحمن محمد، وأبو عرب، هبة حمادة. (2022). دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي. مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 17، العدد 59، الصفحات 53–79.

2. زياني، عبد الحق، ومجدوب، خيرة. (2024). دور التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق في ظل جائحة كورونا – دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدققين الخارجيين. مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، المجلد 20، العدد 2، الصفحات 695–706.

3. خالدي، صارة، وزياني، عبد الحق. (2024). دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المهنيين. مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 15، العدد 1، الصفحات 335–350 . DOI: 10.36530/1661-015-001-021

4. عبد الرضا، دعاء أحمد. (2025). أثر استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق وتحقيق الاستدامة. مجلة الجامعة العراقية، العدد 2.

5. الفضلي، زهراء عبد الحمزة، والعامري، سميه علي. (2025). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق في ظل التحول الرقمي. مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، المجلد 7، العدد 10.56967/ejfb20255201 :DOI .

6. المدني، محمد صادق جبار. (2025). إسهام الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة عمليات التدقيق الخارجي ودقتها. مجلة جامعة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10، العدد 2.

5.4.2 قائمة المراجع الأجنبية

1.Alami, L., & Bouyzem, L. (2026). Opportunities and challenges of AI automation in auditing. In Digital Transformation in Accounting and Auditing. Taylor & Francis.

2.Artificial intelligence adoption and audit quality in an emerging country: Does auditor experience matter? (2026). International Journal of Auditing.

3.DeAngelo, L. E. (1981). Auditor size and audit quality. Journal of Accounting and Economics, 3(3), 183-199.

4.Effects of artificial intelligence in the modern business: Client artificial intelligence application and audit quality. (2025). Journal of Accounting and Economics, Elsevier.

5.Francis, J. R. (2004). What do we know about audit quality? The British Accounting Review, 36(4), 345-368.

6.IAASB. (2025a). Technology Quality Management Roundtables: Outcomes and Next Steps. International Auditing and Assurance Standards Board.

7.IAASB. (2025b). Technology Quality Management Workstream. International Auditing and Assurance Standards Board.

8.The impact of using ChatGPT on internal audit quality: a case study of a subsidiary of an oil group in Morocco. (2025). Journal of Accounting & Organizational Change, Taylor & Francis.

9.Jappar, M. S. (2025). The contribution of artificial intelligence in enhancing the efficiency and accuracy of external audit operations. Journal of the University of Kufa.

10. Knechel, W. R., Krishnan, G. V., Pevzner, M., Shefchik, L. B., & Velury, U. K. (2012). Audit quality: Insights from the academic literature. Auditing: A Journal of Practice & Theory, 32(1), 385-421.
11. OECD. (2026). The state of artificial intelligence in public audit. OECD Publishing. https://www.oecd.org
12. The role of artificial intelligence in enhancing audit quality: The mediating role of fraud detection capability and audit efficiency – Evidence from emerging markets. (2026). Journal of Acc

Stardom University

Stardom Scientific Journal of Economy and management Studies

- Stardom Scientific Journal of Economy and management Studies -

Issued quarterly by Stardom University

3rd issue- 4th Volume 2026

ISSN 2980-3799

